



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

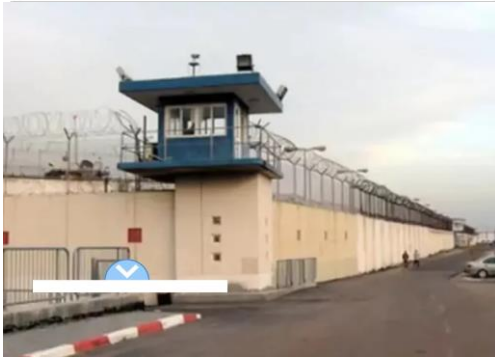
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6206

التاريخ: الخميس 2023/8/17

## الفبر الرئيسي



الاحتلال ينكّل بأسرى سجن ريمون  
وتوتر في النقب والاحتلال يدفع  
بوحدات قمع إضافية

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد مقاوم فلسطيني برصاص جيش الاحتلال في جنين  
أبو ردينة: العبث الإسرائيلي بالأمن والاستقرار سيدمر كل شيء  
مقاومون يحملون أكفانهم عقب مواجهات مع أمن السلطة الفلسطينية في طوباس  
وزراء يتوقعون لجنة تحقيق بشأن تضرر كفاءات الجيش الإسرائيلي  
صحيفة عبرية: مليار شيكل في طريقها لدعم مستوطنات الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: العبث الإسرائيلي بالأمن والاستقرار سيدمر كل شيء
4	3. الهدمي لدى لقائه وفدا أمميا: التصعيد الإسرائيلي بالقدس يتطلب تدخلا دوليا
5	4. النتشة والمطران حنا يؤكدان رفض المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال بالقدس
5	5. "الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" تطالب بمواجهة كل ما يهدد الوجود المسيحي في فلسطين
6	6. "الخارجية": فشل وقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب يقوض الحل السياسي للصراع
6	7. "محامون من أجل العدالة": ازدياد الاعتقالات السياسية خلال الأسبوع الجاري في الضفة الغربية
6	8. ائتلاف أمان يطالب حكومة رام الله بإصدار قرار إجراء الانتخابات المحلية بغزة وتحديد موعدها
<u>المقاومة:</u>	
7	9. استشهاد مقاوم فلسطيني برصاص جيش الاحتلال في جنين
7	10. هنية يبارك للمشاركين في صفوة الحفاظ 2 القرآني بغزة
8	11. فتح: تفجير الاحتلال لمقرنا بمخيم بلاطة لن يثنيانا عن مواصلة دورنا في المقاومة
8	12. حماس: تخصيص الاحتلال مبالغ كبيرة لدعم الاستيطان لن يمنحه "الشرعية"
8	13. مقاومون يحملون أكفانهم عقب مواجهات مع أمن السلطة الفلسطينية في طوباس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. المستشارة القضائية الإسرائيلية تؤيد شطب المحكمة العليا لقانون إلغاء ذريعة المعقولية
9	15. وزراء يتوقعون لجنة تحقيق بشأن تضرر كفاءات الجيش الإسرائيلي
10	16. تراجع جهوزية الجيش: ائتلاف نتنياهو يخشى انصياح أجهزة الأمن للمحكمة العليا
11	17. يطالبون بغدية: هاكرز يهددون بنشر معلومات وتقارير طبية تشمل نتنياهو
11	18. المداولات السرية حول كفاءة الجيش الإسرائيلي: "تراجعت، وتراجع وستراجع"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. صحيفة عبرية: مليار شيكل في طريقها لدعم مستوطنات الضفة
13	20. أرقام قياسية للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية هذا العام
14	21. الاحتلال يوسع مناطق بؤرتين استيطانيتين بأضعاف تمهيدا لشرعنتهما
14	22. الاحتلال يصادق على بناء 3,300 وحدة سكنية للحريديين في "توف هجليل"
14	23. من "سبت سارة" إلى "يوم فرنسا بالخليل" .. تهويد المدينة بذريعة الأعياد اليهودية

15	24. الإحصاء: العمالة غير المنظمة تشكل أكثر من نصف إجمالي العاملين في فلسطين
15	25. سلطات الاحتلال تهدم واحدا من أهم المباني التاريخية في قرية البصة المهجرة داخل أراضي 1948
	<b>لبنان:</b>
16	26. "اليونيفيل" تدعو لبنان و"إسرائيل" لمناقشات الخلافات الحدودية
16	27. لبنان يدخل مسار التنقيب عن الطاقة في مياهه البحرية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
17	28. "التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال وتدعو إلى محاسبته
	<b>دولي:</b>
17	29. العفو الدولية: حالة الأسير وليد دقة تُبرز قسوة القضاء الإسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين
18	30. باراغواي تعلن إعادة سفارتها لدى "إسرائيل" للقدس
18	31. أمريكي يشتكي من العنصرية في مطار إسرائيلي: "جعلوني أتعري لأنني مسلم"
18	32. المؤتمر اليهودي العالمي يشعر بالفزع من التخريب في موقع تذكاري ألماني
19	33. حركة مقاطعة "إسرائيل": أفضلنا مهرجانا تطبيعياً في القدس
19	34. سفينة حنظلة تختتم المرحلة الأولى من الإبحار لكسر الحصار عن غزة
20	35. الصين تتبرع بمليون دولار لدعم تعليم أطفال لاجئي غزة
20	36. إقالة مسؤول دنماركي بسبب خلل في صفقة مع "إسرائيل"
	<b>حوارات ومقالات</b>
20	37. ثلاث قنابل موقوتة تنتظر الجيش الإسرائيلي... جمال زحالقة
24	38. لبنان على المحك... سنية الحسيني
27	39. ضوء تحذيري: "حماس" تعود إلى الطريقة التي منحتها إنجازات... مثير بن شبات
28	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. الاحتلال ينكّل بأسرى سجن ريمون وتوتر في النقب والاحتلال يدفع بوحدات قمع إضافية

رام الله - النقب: صعّدت إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا عمليات النقل بحق مجموعة من الأسرى، وتحديدًا الأسرى القابعين في سجن "ريمون"، حيث نقلت مجموعة منهم بشكل تعسفي. وأوضح نادي الأسير، في بيان، صدر الأربعاء، أن إدارة السجون أبلغت الأسرى أن عمليات النقل تستهدف الأسرى الذين مر على احتجازهم في بعض السجون سنوات، ومنهم من لا يزال قابعا في الزنازين، احتجاجًا على عمليات النقل التعسفية التي تمت بحقهم. من جهة أخرى، سادت حالة من التوتر الشديد في سجن النقب والمتواصلة منذ عدة أيام، جراء تصاعد اعتداءات إدارة مصلحة سجون الاحتلال بحق الأسرى. وأغلقت إدارة سجن النقب الأقسام، ودفعت بتعزيزات عسكرية إضافية من وحدات القمع الإسرائيلية، فيما امتنع الأسرى في كافة السجون عن الخروج للفحص الأمني، احتجاجاً على الإجراءات العقابية والاستفزازية التي تفرضها إدارة سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/16

## ٢. أبو ردينة: العبث الإسرائيلي بالأمن والاستقرار سيدمر كل شيء

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي العبث بالأمن والاستقرار ستؤدي إلى تفجر الأوضاع، وخروج الأمور عن السيطرة، الأمر الذي تتحمل مسؤوليته وحدها. وأضاف، هذه الحكومة اليمينية المتطرفة مستمرة في سياساتها الهادفة إلى جر المنطقة إلى مربع العنف والتوتر، عبر الاستمرار في سياسة اجتياح المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وقال أبو ردينة، إن الإدارة الأميركية تعلم جيداً أن الاستمرار في هذه السياسة الإسرائيلية من قتل واجتياح واقتحام للمسجد الأقصى المبارك، واستيطان وغيرها من الإجراءات أحادية الجانب، كفيل بتفجير الأوضاع وعدم السيطرة عليها، لذلك عليها أن تتدخل فوراً لوقف هذا الجنون الإسرائيلي الساعي إلى تدمير كل شيء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

## ٣. الهدمي لدى لقائه وفداً أممياً: التصعيد الإسرائيلي بالقدس يتطلب تدخلاً دولياً

القدس: أكد وزير شؤون القدس فادي الهدمي، أن التصعيد الإسرائيلي في مختلف مناحي الحياة في القدس المحتلة، يتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً. وقال الهدمي، خلال استقباله الأربعاء، وفداً من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن التصعيد الإسرائيلي في

القدس لم يتوقف منذ الاحتلال، لكنه ازداد بشكل ملحوظ منذ تسلم الحكومة اليمينية الإسرائيلية مهامها.

وأوضح أن عدد المنازل التي هُدمت بالقدس الشرقية منذ بداية العام الجاري، يفوق عدد المباني التي هُدمت خلال العام الماضي بأكمله. وأكد الهدمي أن العديد من الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعياً إلى تحرك دولي عاجل، عبر توفير الحماية الدولية لشعبنا، وصولاً إلى إنهاء هذا الاحتلال بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

#### ٤. النتشة والمطران حنا يؤكدان رفض المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال بالقدس

القدس: أكد الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة، ورئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، الرفض القاطع للمشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال بالقدس. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى في مكتب النتشة، يوم الأربعاء. وأكد النتشة وعطا الله وعبد القادر الرفض القاطع لمشاركة المقدسيين في الانتخابات البلدية الاسرائيلية المقبلة، انتخاباً وترشحاً، معتبرين هذه المسألة محسومة تاريخياً ووطنياً منذ عام 1967 وإلى يومنا هذا. وشددوا على أن موضوع الحصول على الجنسية الاسرائيلية بشكل تطوعي هو أمر مرفوض وطنياً، ولا يمكن السكوت عليه، في حين أن البقاء والصمود في المدينة المقدسة يحتاج إلى تضحيات كبيرة وهو ما لم يبخل به المقدسيون يوماً من الأيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

#### ٥. "الرئاسة العليا لشؤون الكنائس" تطالب بمواجهة كل ما يهدد الوجود المسيحي في فلسطين

رام الله: حثت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، ممثلي وقادة الكنائس والمجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات عاجلة وإدانة جرائم إسرائيل واعتداءاتها على مقدسات المسيحيين وممتلكاتهم في فلسطين.

وطالبت اللجنة، في رسائل متطابقة وجهها رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري إلى كنائس العالم، بالتدخل لمواجهة كل ما يهدد الوجود المسيحي في فلسطين، من خلال اتخاذ خطوات علنية وملموسة للدفاع عن المقدسات المسيحية والوجود المسيحي في القدس المحتلة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام. وأشارت الرسائل التي تضمنت تقريراً شاملاً حول

الانتهاكات التي تتعرض لها الكنائس والأديرة منذ مطلع العام الحالي، إلى أن المسيحيين الفلسطينيين وعلى مدى سنوات الاحتلال الطويل يعانون من سياسات التمييز العنصري وممارساته.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

#### ٦. "الخارجية": فشل وقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب يقوض الحل السياسي للصراع

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن فشل المجتمع الدولي في وقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب، يقوض الحل السياسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأدانت الخارجية في بيان صحفي الأربعاء، انتهاكات قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، وكان آخرها الاقتحام الهجمي لمدينة نابلس بحجة تسهيل اقتحام عشرات المستوطنين لمقام يوسف في المنطقة الشرقية في نابلس.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

#### ٧. "محامون من أجل العدالة": ازدياد الاعتقالات السياسية خلال الأسبوع الجاري في الضفة الغربية

رام الله: قالت مجموعة "محامون من أجل العدالة" (حقوقية مستقلة) إنها تتابع باستمرار حالة القمع والاعتقال التي تمارسها أجهزة السلطة التنفيذية، وازدياد وتيرة الحملة خلال الأسبوع الجاري، والتي استهدفت عشرات المواطنين في الضفة الغربية. ووثقت المجموعة في بيان، تلقت "قدس برس" نسخة منه مساء الأربعاء، خلال هذا الأسبوع، "اعتقال وتمديد وتوقيف عدد من المواطنين، على خلفيات متعددة، تدور في مجملها على خلفية ممارسة حقوق دستورية مكفولة بموجب القانون الأساسي الفلسطيني" مشيرة إلى أنه "تم الافراج عن عدد قليل من المعتقلين". وأوضحت أن الاعتقالات تستهدف الأسرى المحررين، ومواطنين آخرين على خلفية انتماءاتهم السياسية، مؤكدة أنها "شهدت تطوراً خطيراً في طريقة وأسلوب الاعتقال، الذي اقترن غالباً باستخدام العنف والضرب واقتحام البيوت ليلاً؛ وفي ساعات الفجر وتفتيشها بدون أي مذكرات تفتيش وتوقيف".

قدس برس، 2023/8/17

#### ٨. ائتلاف أمان يطالب حكومة رام الله بإصدار قرار إجراء الانتخابات المحلية بغزة وتحديد موعدها

رام الله: دعا الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة- أمان، الحكومة في رام الله إلى إصدار قرار إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، على قاعدة تطبيق قانون انتخابات الهيئات المحلية الفلسطينية وحق المواطنين في اختيار ممثليهم. وقال ائتلاف أمان، في بيان له يوم الأربعاء، إن انتظام إجراء

انتخابات مجالس الهيئات المحلية كل أربع سنوات، وفقا لأحكام قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية رقم 10 لسنة 2005 وتعديلاته على إجرائها، حق للمواطنين وفي ذات الوقت واجب على سلطة الحكم الالتزام به.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/16

#### ٩. استشهاد مقاوم فلسطيني برصاص جيش الاحتلال في جنين

جنين: استشهاد فلسطيني، الخميس، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان: "استشهاد الشاب مصطفى الكستوني (32 عاما) بعد إصابته برصاص الاحتلال في الرأس والصدر والبطن، خلال العدوان على جنين صباح اليوم". وكان شهود عيان قد قالوا إن قوة إسرائيلية اقتحمت مدينة جنين بعدد "كبير" من الآليات العسكرية والجرافات. وأضاف الشهود أن مواجهات اندلعت بين عشرات الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، فيما سمع تبادل لإطلاق نار مع مسلحين. وبيّن الشهود أن الجيش اعتقل مواطنين اثنين في جنين، عقب تفجير مخبز وسط المدينة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/17

#### ١٠. هنية يبارك للمشاركين في صفوة الحفاظ 2 القرآني بغزة

بارك رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية للمشاركين في مشروع صفوة الحفاظ 2 وللإخوة القائمين على المشروع في دار القرآن الكريم والسنة ولجميع المؤسسات المختصة بعلوم القرآن التي شاركت، وخاصة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. وقال هنية في تصريح صحفي مساء الأربعاء: " هذه غزة.. غزة القرآن والرباط والمقاومة والصمود، أشعت بنورها في جنبات الأرض المباركة فأضاء منها شمال فلسطين كما جنوبها، بل كانت غزة مع صفوة الحفاظ نبراسًا للأمة جمعاء، وهي تبني جيل النصر والتحرير لتطهير بيت المقدس وفلسطين ميراث الأمة الخالد من دنس الاحتلال، في ظاهرة فريدة لم يعرفها التاريخ من قبل".

وأكد هنية أن ذلك مسار النصر الذي يرسم معالمه حملة القرآن والبندقية في غزة والضفة والقدس وكل شعب فلسطين وأخير الأمة.

موقع حركة حماس، 2023/8/16

## ١١. فتح: تفجير الاحتلال لمقرنا بمخيم بلاطة لن يثينا عن مواصلة دورنا في المقاومة

رام الله: قالت حركة (فتح)، إن تفجير جيش الاحتلال لمقر الحركة، خلال عدوانه على مخيم بلاطة، فجر يوم الأربعاء، لن يثني الحركة عن مواصلة دورها الطبيعي في مقاومة الاحتلال، وقيادة المشروع الوطني الفلسطيني حتى انتزاع حقوق شعبنا. وأضافت (فتح) في بيان، أن استهداف مقرات الحركة ومناضليها وكوادرها يتزامن مع عدوان الاحتلال المتواصل بحق شعبنا، مؤكدة أنها لن تتوانى عن دورها التاريخي في الدفاع عن شعبنا وحقوقه، مردفة أن جميع محاولات حكومة الاحتلال لإلغاء الوجود التاريخي والأزلي لشعبنا، بما في ذلك استهداف الحركة باعتبارها عماد المشروع الوطني الفلسطيني ستبوء بالفشل. وبينت (فتح) أن مناضلي الحركة وكوادرها يقودون الفعل المقاوم ضد الاحتلال ومستوطنيه، عبر الاشتباك الميداني، والتصدي للاعتداءات المستمرة على شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

## ١٢. حماس: تخصيص الاحتلال مبالغ كبيرة لدعم الاستيطان لن يمنحه "الشرعية"

غزة: قالت حركة "حماس" في تصريح صحفي، الأربعاء، إن "مواصلة حكومة الاحتلال الفاشية المتطرفة لنشاطاتها الاستيطانية التوسعية على أرض فلسطين، والتي كان آخرها تخصيص الوزير المجرم سموتريتش لمبلغ 700 مليون "شيك" لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة ودعم ما يسمى "البؤر الاستيطانية" العشوائية، والإقرار بتوسيع بؤرتين استيطانيتين جنوب الخليل تمهيداً "لشرعنتهما"؛ هو جزء من الحرب المفتوحة على شعبنا ووجوده على أرضه، وتحدي صارخ للقانون الدولي، يستدعي تدخلاً فاعلاً من المجتمع الدولي لوقف تلك الجرائم والانتهاكات المستمرة". وأضافت "حماس": "إننا وشعبنا "صامدون على هذه الأرض، أرض الآباء والأجداد، وسنقاوم الاحتلال ومستوطنيه بكل الوسائل، ولن يكون لهم مقام أو شرعية على أرضنا مهما بلغت التضحيات وطال الزمن".

قدس برس، 2022/8/16

## ١٣. مقاومون يحملون أكفانهم عقب مواجهات مع أمن السلطة الفلسطينية في طوباس

رام الله: اندلعت اشتباكات مسلحة، فجر الأربعاء، بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وعناصر مسلحة تتبع لمجموعات المقاومة في طوباس شمالي الضفة الغربية، احتجاجاً على اعتقال تلك الأجهزة الأسير المحرر المطار من قبل الاحتلال الإسرائيلي أحمد أبو العايدة، مساء أمس الثلاثاء. وحمل مقاومون أكفانهم عقب تلك الاشتباكات والمواجهات، تنديداً بملاحقة أجهزة السلطة لهم.



ويظهر في مقطع مصور نشر على "تويتر" مسلح ملثم يقول: "تعالوا لفونا بإيديكم، نقاتل عشانكم (لأجلكم)، لكي تعيشوا بشرف وكرامة". وحسب مصادر صحافية ومقاطع فيديو وثقت الحدث، وقعت الاشتباكات لدى قمع أجهزة السلطة تظاهرة شبابية خرجت بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، احتجاجاً على اعتقال أبو العايدة. وقالت المصادر إن مسلحين ردوا على القمع بإطلاق النار قرب مقرات "الأمن الوقائي".

العربي الجديد، لندن، 2023/8/16

#### ١٤. المستشارية القضائية الإسرائيلية تؤيد شطب المحكمة العليا لقانون إلغاء ذريعة المعقولية

صادقت المستشارية القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، على أن يستعين وزير القضاء، ياريف ليفين، بخدمات محام خاص من أجل تمثيله خلال نظر المحكمة العليا، الشهر المقبل، في التماسات ضد قانون إلغاء ذريعة المعقولية، وأشارت إلى أنها تعارض هذا القانون. وتعتبر المستشارية القضائية للحكومة أن هذا القانون يخرق منظومة التوازنات والكوابح بين السلطات وتلحق أضراراً بالغة بجهاز إنفاذ القانون، وترى أن إلغاء ذريعة المعقولية يهدف إلى إقالة حراس عتبة.

عرب 48، 2023/8/16

#### ١٥. وزراء يتوقعون لجنة تحقيق بشأن تضرر كفاءات الجيش الإسرائيلي

قال وزراء أعضاء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) إنهم لا يستبعدون تشكيل لجنة تحقيق لتقصي الأسباب التي أدت إلى تراجع في كفاءات الجيش الإسرائيلي، على إثر الأزمة الحاصلة بسبب تشريعات خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. ويتوقع وزراء في الكابينيت أن ثمة احتمالاً كبيراً لتشكيل لجنة تحقيق، وقال أحدهم "إننا نعمل في ظل اعتقاد بأنه قد تتشكل لجنة تحقيق في حال نشوب حرب أو في حال تغيير الحكومة وأن تقرر الحكومة الجديدة تشكيلها".

والغالبية العظمى من أعضاء الكابينيت غير مطلعين على معطيات دقيقة بشأن تراجع كفاءات الجيش، وعزت الصحيفة ذلك إلى أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يرفض إطلاع وزراء الكابينيت على وضع كفاءات الجيش.

وقال أحد الوزراء إن "أعضاء الكابينيت لا ينامون في الليل. فعندما يحذر الجيش مرارا وتكرارا من عدم جهوزية، يسجل كل شيء في البروتوكول. وهذا الوضع سيكلف الوزراء بمستقبلهم السياسي. وستكون هناك نقطة، سيقول وزراء فيها إنه لا يمكنهم الاستمرار بهذا الشكل".

ويقدر مسؤولون أمنيون أيضا وجود احتمال بتشكيل لجنة تحقيق.

إلا أنه ثمة شك إذا كانت لجنة تحقيق ستحمل أعضاء الكابينيت مسؤولية شخصية إذا استمر نتنياهو بمنع مداولات حول كفاءات الجيش. وبحسب أنظمة عمل الكابينيت، يحق لرئيس الحكومة أن يمنع المستوى المهني من نقل معلومات بحوزته إلى الكابينيت، وأن "صلاحية تحديد جدول عمل اجتماعات الكابينيت بأيدي رئيس الحكومة" ولذلك هو الذي يتحمل المسؤولية عن عدم وصول المعلومات إلى الوزراء، حسب الصحيفة.

عرب 48، 2023/8/16

#### ١٦. تراجع جهوزية الجيش: ائتلاف نتنياهو يخشى انصياح أجهزة الأمن للمحكمة العليا

أعلن المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، اليوم الأربعاء، أن الشرطة ستنتصاع للقانون فقط، فيما رد وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بالادعاء أن الحكومة تُملي السياسة التي ينبغي العمل بموجبها. ويدل هذا التناقض على دخول إسرائيل إلى أزمة دستورية محتملة، خاصة وأن الاعتقاد السائد في الحكومة هو أن أجهزة الأمن - الجيش والشاباك والموساد - ستقرر الانصياح للقانون فقط.

وقال شبتاي خلال مراسم تنصيب القائد الجديد لوحدة حرس الحدود إن "للشرطة بوصلة واحدة وهي القانون، والقانون دائما. وطالما أنا قائدها، فالقانون الذي سيحسم وستعمل بموجبه فقط".

ورد بن غفير على شبتاي في المراسم نفسها، معتبرا أن "شرطتنا فوق سياسية. وبموجب القانون ومبادئ الديمقراطية، الشعب يتوجه إلى صندوق الاقتراع وعلى الذي يُنتخب أن يُملي سياسة وينبغي على الجميع العمل بموجبها".

وأردف أن "السياسيين يُنتخبون، يقررون السياسة، وينبغي العمل بموجب السياسة التي يقودونها".

عرب 48، 2023/8/16

### ١٧. يطالبون بفضيحة: هكرز يهددون بنشر معلومات وتقارير طبية تشمل نتنهاو

وجهت مجموعة هكرز (قراصنة الإنترنت) التي اخترقت حواسيب مستشفى "معياي هيشوعا" في مدينة بني براك يوم الأربعاء، تهديدا بأنها ستنتشر غدا معلومات شخصية وتقارير طبية بحوزتها حول أشخاص تلقوا العلاج في المستشفى، بينهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنهاو، وشخصيات عامة حريدية وحاخامات كبار، في حال لم تحصل على فدية مالية تطالب بها، وتقدر بعشرات ملايين الشوكل.

وتدعي مجموعة القراصنة أن بحوزتها معلومات تشمل مئات آلاف الوثائق مع تقارير طبية، بضمنها نتائج فحوصات نفسية وصحية حساسة عن قياديين في المجتمع الحريدي، حسبما ذكر موقع صحيفة "يسرائيل هيوم" الإلكتروني. ويتوقع أن يؤدي كشف هذه الوثائق إلى هزة في المجتمع الحريدي.

وأحد أسباب القلق المركزية حيال عملية القرصنة هذه يتعلق بتسرب معلومات طبية شخصية عن نتنهاو، الذي خضع لعلاج في هذا المستشفى يتعلق بالبروستاتا، في العام 2015. وتعالق مؤخرا شبهاة حيال حالة نتنهاو الصحية، وأشارت الصحيفة إلى أنه يتوقع أن يبذل مكتب رئيس الحكومة جهودا من أجل منع تسرب المعلومات التي بحوزة القراصنة.

وعلى خلفية الهجوم السيبراني، كشف وزير الداخلية والصحة، موشيه أربيل، من حزب شاس، اليوم، معلومات عن حالته الصحية، وقال إنه خضع لعملية جراحية جرى خلالها استئصال قسم من كليته إثر ورم سرطاني. وأضاف أنه يجب رفض طلب القراصنة بالحصول على فدية.

عرب 48، 2023/8/16

### ١٨. المداولات السرية حول كفاءة الجيش الإسرائيلي: "تراجعت، تتراجع وستراجع"

حذر ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، من تداعيات أزمة التشريعات القضائية على الجيش الإسرائيلي، مشددين على أن استمرار الأزمة سيؤدي إلى تراجع كفاءة سلاح الجو وشعبة

الاستخبارات العسكرية "في غضون أسابيع قليلة أو بضعة أشهر"، وأوضحوا أن جهوزية الجيش "تضررت وتتضرر وستضرر" في ظل احتجاجات الاحتياط.

جاء ذلك خلال مداوات سرية في لجنتين فرعيتين تابعتين للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، اليوم، حول المعطيات التي تتعلق بكفاءة وجهوزية وحدات الجيش، إثر احتجاج قوات الاحتياط على خطة إضعاف القضاء عبر الامتناع عن الامتثال لأوامر الاستدعاء للخدمة العسكرية.

كما حذر الضباط من تضرر كفاءة القوات البحرية ووحدات السابير ووحدات الأنظمة التكنولوجية التابعة للجيش، بالإضافة إلى التشكيلات الطبية التابعة للوحدات المختلفة، وقدروا أن ضررا بوتيرة أبطأ سيلحق كذلك بكفاءة وحدات المشاة، بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس".

وشارك رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، عويد ببيوك، بالإضافة إلى عدد من كبار الضباط، في المداوات الأمنية التي عقدت في لجنتين متفرعتين عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وهما لجنة المفهوم الأمني وبناء القوة العسكرية، ولجنة الاستعدادات والأمن المنتظم.

ويقول قادة الاحتجاجات إن الآلاف من قوات الاحتياط توقفوا عن الذهاب إلى وحداتهم. ومن بينهم المئات من الطيارين والملاحين بسلاح الجو الذين يعني تغييبهم عن الطلعات التدريبية الأسبوعية، احتمال أن يصبحوا غير مؤهلين للقتال بحلول الشهر المقبل.

وطُلب من الضباط عرض الأوضاع داخل الجيش من حيث كفاءة الجيش واستعداده وجهوزيته لخوض حرب، والتماسك في مختلف الوحدات، والأنشطة العسكرية المنتظمة في كافة القطاعات، وذلك في ظل التحذيرات الخطيرة التي أطلقتها كبار القيادات العسكرية خلال الأيام الماضية.

وبحسب هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، فإن كبار الضباط أكدوا خلال مداوات اللجان البرلمانية أن استعداد التشكيلات العسكرية وجهوزيتها "آخذة بالتراجع"، وقالوا: "يجب علينا تغيير الوضع الحالي للخلاف. نحن في وضع سيء"، وطالبوا بوقف وصف المحتجين بـ"المتمردين أو رافضي الخدمة"، معتبرين أن ذلك "يفاقم الأزمة".

وأشار الضباط إلى مخاوف من امتناع "صامت" عن الخدمة في قوات الاحتياط، في إشارة إلى اتساع الاحتجاجات في قوات الاحتياط عبر الامتناع عن الامتثال في الوحدات العسكرية، غير أن ذلك قد يتم بصمت وبشكل غير منظم بعيدا عن التغطية الصحافية والبيان الإعلامية.

عرب 48، 2023/8/16

## ١٩. صحيفة عبرية: مليار شيكل في طريقها لدعم مستوطنات الضفة

تل أبيب - وكالات: كشفت صحيفة عبرية، أمس، عن تفاصيل مخطط إسرائيلي لدعم مستوطنات الضفة الغربية المحتلة والبنى التحتية فيها بنحو مليار شيكل حتى نهاية العام 2024. وذكرت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية العبرية، أمس، أن مبلغ 672 مليون شيكل سيتم استثماره في مستوطنات الضفة حتى العام المقبل، بالإضافة لمئات ملايين الشواكل التي سيجري ضخها في ميزانية المستوطنات بعد إخلاء قواعد للجيش في بعض المناطق، حيث سيتم استغلال المبلغ في شق الطرق وإقامة مبانٍ عامة. وذكرت أن الحكومة الإسرائيلية تسعى لتنفيذ خطة غير مسبقة لدعم مستوطنات الضفة بنحو مليار شيكل، حيث تقود وزيرة الاستيطان أوريت ستروك الخطة. وأوضحت أنه سيتم استثمار المبلغ في المستوطنات والمناطق المصنفة C، وتم تبرير المخطط بالسعي للحفاظ على أمن المستوطنين "وثباتهم" في الضفة الغربية ودعمهم في ظل موجة العمليات. كما تشمل الخطة العديد من البنود الرامية إلى زيادة عدد المستوطنين في الضفة، حيث يصعب الربط بين هذا البند والحماية من العمليات الفلسطينية.

وتتضمن الخطة أيضاً إخلاء 4 معسكرات للجيش في الضفة وهي: معسكرات "بيت إيل"، و"غوش عتصيون"، و"فرايم"، و"يشاي" قرب مستوطنة "كريات أربع" في الخليل، حيث تم تصنيف الأراضي المقامة عليها المعسكرات بالاستراتيجية وأنه سيجري ضمها للمستوطنات القريبة بعد إخراجها.

الأيام، رام الله، 2023/8/17

## ٢٠. أرقام قياسية للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية هذا العام

منذ بداية العام الجاري، تعهدت إسرائيل مرتين على الأقل بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، غير أن هذه الأيام سجلت "ارتفاعاً قياسياً" في التوسع الاستيطاني. وتسلمت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو مهامها نهاية العام الجاري، لتطلق وفقاً للمعطيات أكبر عملية استيطان على الأقل منذ عام 2012، إذ دفعت الحكومة الحالية مخططات لإقامة 12 ألفاً و885 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، حسب معطيات حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية الراضة للاستيطان. وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن الحكومة الإسرائيلية نشرت أيضاً مناقصات لبناء 1,289 وحدة استيطانية، مما يرفع إجمالي عدد الوحدات إلى أكثر من 14 ألفاً. من جهتها، قالت منظمة "عير عميم" الإسرائيلية، المتخصصة في قضايا القدس، إن السلطات الإسرائيلية تبحث مخططات لإقامة 7082 وحدة استيطانية في القدس الشرقية.

الجزيرة.نت، 2023/8/16

## ٢١. الاحتلال يوسع مناطق بؤرتين استيطانيتين بأضعاف تمهيدا لشرعنتهما

بلال ضاهر: نشرت "الإدارة المدنية" للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، الأسبوع الحالي، خرائط تتعلق بالبؤرتين الاستيطانيتين العشوائيتين "عشهئيل" و"أفيغيل" في جنوب جبل الخليل، في إطار شرعنتهما بموجب قرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية، في شباط/فبراير الماضي. ووفقا لمنظمة "كرم نابوت" الإسرائيلية التي تراقب الاستيطان وسياسة الأراضي التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، فإن هذه الخرائط تبين أن "الإدارة المدنية" وسّعت مساحة البؤرة الاستيطانية "عشهئيل" 18 مرة، من 55 دونما استولى عليها المستوطنون إلى 880 دونما، ووسعت مساحة البؤرة الاستيطانية "أفيغيل" مرتين ونصف، من 75 دونما استولى عليها المستوطنون إلى 201 دونم.

عرب 48، 2023/8/16

## ٢٢. الاحتلال يصادق على بناء 3,300 وحدة سكنية للحريديين في "نوف هجليل"

محمود مجادلة: صادقت اللجنة القطرية للتخطيط والبناء، على بناء 3,300 وحدة سكنية مخصصة للحريديين في مدينة نوف هجليل، في مخطط يشمل مناطق تجارية وتوظيفية ومؤسسات العامة ومساحات مفتوحة، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية، الأربعاء. ويتضح من البيان الصادر عن الوزارة أن مساحة المخطط تبلغ حوالي 500 دونم، ويقع غربي نوف هجليل في حي 'هار يونا ج'، ولفت إلى أنه يشمل "3,300 وحدة سكنية، و103 آلاف متر مربع للمناطق التجارية والتوظيفية، و240 ألف متر مربع للمباني والمؤسسات العامة و84 دونمًا للمساحات المفتوحة".

عرب 48، 2023/8/16

## ٢٣. من "سبت سارة" إلى "يوم فرنسا بالخليل".. تهويد المدينة بذريعة الأعياد اليهودية

الخليل- سعيد أبو معلا: شارك مئات المستوطنين المدججين بالسلاح (قدر عددهم بالألف)، في مسيرة استقرازية جابت شارع الشهداء وحي السهلة وصولا إلى الحرم الإبراهيمي الشريف في البلدة القديمة وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. والمختلف في هذه المسيرة أنها حملت عنوان "يوم فرنسا بالخليل"، حيث جمعت مستوطنين متطرفين فرنسيين أو من الناطقين بالفرنسية، وهي تعكس مسألة اختلاق الاحتلال ومستوطنيه لمناسبات دينية من أجل تعزيز تهويد المدينة وبلدتها القديمة.

وبحسب هشام الشرباتي، الناشط في حقوق الإنسان وعضو لجنة الدفاع عن الخليل، فإن يوم فرنسا في الخليل هو نشاط استيطاني، حيث تتقن الحركة الصهيونية وحكومة اليمين المتطرف في اختراع المناسبات والاحتفالات لتعزيز الاستيطان في الخليل. ويتابع: "على سبيل المثال لقد سمعنا عن "سبت سارة"، وعمر هذا الاحتفال الديني لا يتجاوز الـ 7 سنوات، أما فيما يخص "يوم فرنسا في الخليل" فهو احتفالية تقوم عليها منظمة فرنسية اسمها "إسرائيلي إلى الأبد"، حيث يقودها متدينون يهود، وبعضهم مسيحيون صهاينة، حيث عملوا على تمويل وتنظيم اليوم، ومن خلال ذلك تمكنوا من حشد ألف يهودي من الناطقين باللغة الفرنسية أو مواطنين فرنسيين. ويرى الشرباتي أن اللافت للانتباه في الاحتفالية مشاركة نحو 6 وزراء من دولة الاحتلال، "هم شركاء في هذا اليوم، كما كان معهم ضيف خاص وهو رئيس المنظمة الصهيونية العالمية".

القدس العربي، لندن، 2023/8/16

#### ٢٤. الإحصاء: العمالة غير المنظمة تشكل أكثر من نصف إجمالي العاملين في فلسطين

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن العمالة غير المنظمة تشكل أكثر من نصف إجمالي العاملين في فلسطين (باستثناء القطاع الزراعي) بواقع 53% خلال عام 2022، وحوالي 95% منهم يعملون في القطاع غير المنظم، مقابل 5% يعملون ضمن القطاع المنظم، إذ لم يطرأ أي تغيير حقيقي على نسبة العمالة غير المنظمة مقارنة بعام 2008 إذ بلغت حوالي 54%. ويعمل في القطاع غير المنظم داخل فلسطين، وفق بيانات الإحصاء، حوالي 406 آلاف عامل ويساهم في حوالي 22% من الناتج المحلي الإجمالي بقيمة 3.7 مليار دولار أميركي، ويوزع عدد العاملين بواقع 185 ألف عامل ضمن المشاريع الأسرية في القطاع غير المنظم مقابل 221 ألف عامل ضمن المنشآت غير المسجلة، بنسبة مساهمة تبلغ 7% و15% من إجمالي الناتج المحلي على التوالي، من جهة أخرى، أظهرت البيانات انخفاض مساهمة المشاريع الأسرية في الناتج المحلي الإجمالي من 9% في عام 2008 إلى 7% في عام 2022.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

#### ٢٥. سلطات الاحتلال تهدم واحدا من أهم المباني التاريخية في قرية البصة المهجرة داخل أراضي 1948

عكا: هدمت السلطات الإسرائيلية أمس الثلاثاء، واحدا من أهم المباني التاريخية في قرية البصة المهجرة قرب عكا داخل أراضي عام 1948، والمعروف باسم "بيت الخوري" المجاور للكنيسة

والمسجد، في إطار مخططاتها لطمس تاريخ القرية المهجرة، وتنفيذ مشاريع لتهود المكان. وقدر عدد سكان البصة في عام نكبة فلسطين 1948 بأربعة آلاف نسمة، ويتجاوز عددهم اليوم أكثر من 42 ألف نسمة، منهم 350 داخلها، وما تبقى موزعين على لبنان وكندا. وبلغ عدد منازلها ما يزيد على 700 منزل مبنية بالحجارة، وقد بقي من معالم القرية لغاية اليوم، مسجد وكنيستين ومقام الخضر وبيت لعائلة الخوري وفندق، استولت عليها 'دائرة أراضي إسرائيل' ويمنع الدخول إليها وترميمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/16

## ٢٦. "اليونيفيل" تدعو لبنان وإسرائيل لمناقشات الخلافات الحدودية

بيروت: دعا رئيس بعثة القوات الدولية في جنوب لبنان (اليونيفيل) وقائدها العام اللواء أروالدو لازارو إلى «المشاركة في مناقشات الخط الأزرق لمعالجة القضايا العالقة» بين لبنان وإسرائيل. وترأس لازارو، يوم (الأربعاء)، اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي في موقع للأمم المتحدة في رأس الناقورة، ضمن ما يُعرف بآلية الاجتماعات الثلاثية. وركزت المناقشات، حسب بيان «اليونيفيل»، على الوضع على طول الخط الأزرق، والانتهاكات الجوية والبرية، وقضايا أخرى في نطاق ولاية «اليونيفيل» بموجب قرار «مجلس الأمن الدولي» 1701 الصادر عام 2006 والقرارات اللاحقة. وأعرب اللواء لازارو عن قلقه «إزاء سلسلة من الحوادث على طول الخط الأزرق في الأشهر الأخيرة، التي أدت إلى زيادة التوتر»، في إشارة إلى توترات على خلفية تعديلات حدودية. وحث قائد «اليونيفيل» الأطراف على «مواصلة الاستفادة من آليات الارتباط والتنسيق التي تضطلع بها (اليونيفيل) مع تجنّب الإجراءات أحادية الجانب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/16

## ٢٧. لبنان يدخل مسار التنقيب عن الطاقة في مياهه البحرية

بيروت: دخل لبنان المسار العملي للتنقيب عن النفط والغاز في مياهه الجنوبية، إثر وصول باخرة التنقيب عن الطاقة إلى موقع حفر البئر في البلوك رقم 9 الحدودي مع إسرائيل، على أن يتلقى النتائج العلمية للكميات التجارية خلال 3 أشهر، وسط آمال لبنانية مرتفعة، توازيها آمال من الشركة المشغلة للرقعة البحرية «توتال إنرجيز». وتقود شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية، جهود التنقيب بالشراكة مع شركتي «إيني» الإيطالية، و«قطر للطاقة» القطرية، وذلك بعد انضمام الشركة القطرية



إلى تحالف الشركات العازم على البدء بالتنقيب عن الطاقة في المياه الاقتصادية اللبنانية. وأبلغت الشركة الفرنسية في وقت سابق لبنان، بأن رحلة التنقيب ستبدأ في أواخر الصيف الحالي. وأعلنت شركة «توتال إنرجيز» مشغّل الرّقعة رقم 9، عن وصول منصة الحفر Transocean Barents إلى الرّقعة على بعد نحو 120 كيلومتراً من بيروت في المياه اللبنانيّة إلى جانب وصول أول طائرة هليكوبتر إلى مطار بيروت، وهي المروحيّة التي ستنتقل الفرق إلى منصة الحفر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/16

## ٢٨. "التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال وتدعو إلى محاسبته

رام الله: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، استمرار الجرائم التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي أدت أمس، الى ارتقاء شهيدين في مخيم عقبة جبر بمدينة اريحا. واعتبرت منظمة التعاون الإسلامي أن جرائم الاحتلال امتداد لحرب مفتوحة وإرهاب منظم ترتكبه اسرائيل، قوة الاحتلال، في جميع انحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الانساني. ودعت المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته واتخاذ التدابير الفعلية لوضع حد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي المتواصلة ومحاسبة مرتكبيها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2023/8/16

## ٢٩. العفو الدولية: حالة الأسير وليد دقة تُبرز قسوة القضاء الإسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين

طالبت منظمة العفو الدولية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالإفراج عن الأسير المريض وليد دقة (62 عاماً)، الذي يعاني من مرض رئوي مزمن، ومن سرطان النخاع الشوكي، ليتمكن من تلقي الرعاية الطبية، خاصة في ظل افتقار عيادة سجن الرملة إلى التجهيزات اللازمة للتعامل مع حالته. وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مرابف، إن حالة الأسير وليد دقة "تُبرز مدى قسوة النظام القضائي الإسرائيلي في تعامله مع الفلسطينيين، بمن فيهم المصابون بمرض عضال أو من يُحتضرون".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2023/8/16

### ٣٠. باراغواي تعلن إعادة سفارتها لدى إسرائيل للقدس

أعلن رئيس باراغواي المنتخب سانتياغو بينا، إعادة نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، وذلك في أعقاب اللقاء الذي جمعه، مساء الثلاثاء، بوزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين. وأتى هذا القرار بعد مرور 5 سنوات على نقل سفارة باراغواي إلى تل أبيب، حيث أعلنت حكومة باراغواي، في شهر أيلول/سبتمبر 2018 إلغاء عملية نقل سفارتها لدى إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة، وإعادة تشغيل المكاتب التي تم نقلها بالفعل إلى مدينة تل أبيب.

عرب 48، 2023/8/16

### ٣١. أمريكي يشتكي من العنصرية في مطار إسرائيلي: "جعلوني أتعري لأنني مسلم"

قال مواطن أمريكي مسلم، إنه تعرض للتوبيخ من قبل موظفة في شركة طيران لتأخيره الرحلة، رغم محاولته توضيح أنه أجبر على التعري من قبل الأمن في مطار إسرائيلي. والرجل الذي كان يسافر من مطار بن غوريون في تل أبيب إلى مطار نيوارك، نيو جيرسي، على متن طائرة تابعة لشركة "يوناييتد إيرلاينز" الأمريكية، قال في الفيديو إنه تم اختياره للخضوع لتفتيش إضافي من قبل أمن المطار.

وفي مقطع فيديو تزيد مدته عن 3 دقائق، ظهر الرجل ترافقه امرأة تعمل لدى شرطة الطيران، إلى بوابة طائرته وهي توبخه لأن الرحلة تأخرت لـ3 ساعات.

وقال الرجل للموظفة: "تحلى ببعض الاحترام"، لتقول له: "300 شخص في انتظارك. أرجوك توقف عن الكلام واستقل الطائرة".

ليرد عليها: "قولي ذلك لإسرائيل.. لماذا اعتقلوني؟ هذا ليس خطأي". وتواصل المرأة حديثها معه بنبرة عالية، مما دفعه إلى التساؤل: "سيدتي، لماذا تتحدثين معي بهذه الطريقة".

القدس العربي، لندن، 2023/8/16

### ٣٢. المؤتمر اليهودي العالمي يشعر بالفزع من التخريب في موقع تذكاري ألماني

برلين - (د ب أ): أعرب المؤتمر اليهودي العالمي عن فزعه إزاء تدمير العديد من النواذ في مؤسسة المواقع التذكارية في ولاية سكسونيا السفلى في مدينة تسيله. وقال مناحيم روزنسافت، نائب الرئيس التنفيذي المساعد والمستشار العام للمؤتمر اليهودي العالمي إن الهجوم "مقلق بشكل خاص"،

لأنه الأحداث في سلسلة من الهجمات على المراكز التذكارية، والمؤسسات الألمانية المخصصة لإحياء ذكرى الهولوكوست.

القدس العربي، لندن، 2023/8/16

### ٣٣. حركة مقاطعة إسرائيل: أفضلنا مهرجاناً طبيعياً في القدس

قالت حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها - بي. دي. إس، إنها تمكنت من إفشال مهرجان غنائي كان من المقرر أن ينعقد في مدينة القدس المحتلة شهر آب/أغسطس الجاري. وأوضحت بي. دي. إس في بيان لها نشرته على حسابها في منصة فيسبوك، أن مركز "في البيت" الإسرائيلي - الفلسطيني الطبيعي، هو الجهة التي كانت تقف خلف تنظيم المهرجان الذي كان مقرراً خلال الفترة من 17 - 19 من الشهر الجاري في مدينة القدس المحتلة. وأشار البيان إلى أن عدداً من الفرق والفنانين والفنانات الفلسطينيين، الذين كشفوا عن مشاركتهم في الحدث، أعلنوا انسحابهم منه، الأمر الذي أدى إلى إلغائه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/16

### ٣٤. سفينة حنظلة تختتم المرحلة الأولى من الإبحار لكسر الحصار عن غزة

اختتمت سفينة "حنظلة" التابعة لـ"تحالف أسطول الحرية" المرحلة الأولى من الإبحار لكسر الحصار عن قطاع غزة، حيث عادت إلى العاصمة النرويجية أوسلو.

وقالت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة (مستقلة) في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء: إن "سفينة" حنظلة" زارت على مدار الشهرين الماضيين 12 ميناء في عدد من الدول الأوروبية حاملة العلم الفلسطيني، في رسالة للعالم أجمع أنه آن الأوان لإنهاء جريمة الحصار المفروض ظلماً على غزة منذ حوالي 16 عاماً".

وأضافت بأن السفينة نظمت خلال توقفها في الموانئ المختلفة "حملات للتوعية حول الحصار المفروض على قطاع غزة وحول تداعياته على الفلسطينيين عموماً، وركزت على آثار الحصار الكارثية على أطفال غزة". ورافق إبحار السفينة عبر الموانئ الأوروبية حملات إعلامية وضغط سياسي لإنهاء جريمة الحصار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/16

### ٣٥. الصين تتبرع بمليون دولار لدعم تعليم أطفال لاجئي غزة

قدمت حكومة جمهورية الصين الشعبية، مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، دعماً لبرنامج الوكالة التعليمي لضمان حصول أطفال لاجئي فلسطين في سن المدرسة على تعليم أساسي نوعي ومنصف وشامل. وقالت الأونروا في بيان لها، اليوم الأربعاء، "إننا سنستخدم هذا التبرع السخي من حكومة الصين لضمان حصول حوالي 300,5 طالب وطالبة على التعليم الأساسي في خمس مدارس تابعة لنا في غزة".

فلسطين أون لاين، 2023/8/16

### ٣٦. إقالة مسؤول دنماركي بسبب خلل في صفقة مع "إسرائيل"

أقال وزير الدفاع الدنماركي ياكوب إيلمان ينسن، مسؤولاً كبيراً في مكتبه وسط انتقادات لصفقة أسلحة مع إسرائيل. وبحسب موقع صحيفة هآرتس العبرية، فإنه كجزء من صفقة، اشترت كوبنهاغن مدافع وقاذفت صواريخ من شركة إلبيت للصناعات العسكرية الإسرائيلية، مقابل 250 مليون دولار، وتم المصادقة على الصفقة من قبل الدنمارك في يناير الماضي. وقبل تنفيذ الصفقة حثت وزارة الدفاع، لجنة المالية في مجلس النواب على الموافقة، مدعيةً أن سريان الاقتراح الإسرائيلي سينتهي بنهاية الشهر، لكن تبين أن العرض انتهى في نهاية يونيو. وتبين أن وزير الدفاع الدنماركي لم يكن يعلم بالمعلومات الحقيقية ولذلك أقال المسؤول وأوضح ما جرى أمام البرلمان.

القدس، القدس، 2023/8/15

### ٣٧. ثلاث قنابل موقوتة تنتظر الجيش الإسرائيلي

#### جمال زحالقة

اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى إصدار بيان مشترك مع وزير الأمن، يوآف جالانت، جاء فيه أن "رئيس الحكومة ووزير الأمن يعملان بتعاون وثيق ويقدمان الدعم الكامل لرئيس الأركان وضباط الجيش، لضمان أمن الدولة ومواطنيها". جاء ذلك بعد شيوخ أخبار "صراخ" نتنياهو على رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، وتوبيخه القيادات العسكرية، بسبب الأنباء عن تراجع جهوزية الجيش، مطالبا بمنع التسريبات عن حالة الجيش، وبالقيام بما هو لازم لجعل الجيش جاهزا. لقد حاول نتنياهو الامتناع عن إصدار بيان كهذا لأنه غير راض عن

قيادة الجيش، ولكن التصريحات المتتالية لمقربيه ولقيادات في الائتلاف الحكومي ضد المؤسسة الأمنية، حشرته في الزاوية وجعلته يخرج عن صمته، ويدعم الجيش، من دون أن يدين أو يتطرق إلى الهجوم عليه.

لقد وصل الشرخ الإسرائيلي الداخلي إلى الجيش، الذي تضرب به حملات رفض الخدمة يساراً، وتصريحات بعض قادة الائتلاف الحكومي والمستوطنين يميناً. وبدا هذا الأسبوع أن هذا الجيش بدأ يفقد من قدسيته ومكانته، إضافة إلى تواصل التراجع في جهوزيته وتماسكه الداخلي، وإلى انخفاض المعنويات والمزيد من تأكل الردع. وفي ظل تواصل تنفيذ مشروع "الانقلاب القضائي"، تطلق القيادة العسكرية صرخات استغاثة بطلب وقفه لأنه يدمر الجيش، فيرد عليها اليمين السياسي والإعلامي بأن هذا بمثابة "انقلاب عسكري" على حكومة منتخبة. ومع صعوبة المأزق الحالي للجيش الإسرائيلي، الذي يعصف بقوات الاحتياط الجوية والبرية والبحرية والمخابراتية، وحتى القوات النظامية ذاتها، فإن المستقبل أصعب بكثير وبما لا يقاس، وقد تصل الأمور إلى شرخ داخلي أعمق وأوسع بكثير، وإلى أزمة دستورية غير مسبوقة، تضع الأجهزة الأمنية أمام خيار الانصياع، إما لأوامر الحكومة أو لقرارات المحكمة، التي قد تقدم على إلغاء كل أو بعض قوانين "التعديلات القضائية".

### المحكمة أم الحكومة؟

بعد قرار الكنيست، في الشهر الماضي، تمرير قانون "إلغاء حجة المعقولية"، الذي يلغي الرقابة القانونية على التعيينات والقرارات الحكومية، قُدمت عدّة التماسات إلى المحكمة العليا لإلغاء القانون، لأنه غير دستوري. وقررت القاضية إستير حيوت رئيسة المحكمة، إجراء المداولات في سبتمبر/ أيلول المقبل، بمشاركة جميع قضاة المحكمة العليا الـ15، نظراً لأهمية الموضوع. وفي عدّة مقابلات لوسائل إعلام أجنبية، ورغم الإلحاح في السؤال، رفض ننتياهو الالتزام مسبقاً بالانصياع لقرار المحكمة، وتهرب قائلاً، إن المحكمة تعرف أن لا صلاحية لها بإلغاء قانون أساس له مكانة دستورية. هو يعرف طبعاً أن هناك مبدأً قضائياً عاماً يقضي بحق المحكمة بإلغاء "تغيير غير دستوري للدستور"، وقد جرى استعماله في عدّة دول، ولكن هذا لا يمنع وزراء في حكومة ننتياهو من التصريح سلفاً بأن الحكومة ترفض تدخل المحكمة في القوانين الأساس ذات الطابع الدستوري. إذا قررت المحكمة فعلاً إلغاء القانون، ورفضت الحكومة قبول قرارها، فسوف تنشأ أزمة دستورية من الوزن الثقيل. وهناك شبه إجماع لدى القيادات الأمنية السابقة، التي تعبّر إلى حد كبير عن الأجواء في الجيش والموساد والشاباك، بأن الخيار يجب أن يكون الامتثال للمحكمة وللنانون، وليس للحكومة ولقراراتها. وقد صرّح رئيس الموساد السابق تميم فيردو، ردّاً على سؤال في القناة 12 الإسرائيلية

السبت الماضي، بأن على رئيس الموساد أن "يسلم المفاتيح" لنتنياهو إن هو رفض الانصياع لقرار قضائي. وذهب بعضهم إلى أكثر من ذلك في الإصرار على أن على القيادات الأمنية أن تقف مع المحكمة ضد الحكومة، جهارا وعلنا، مبدئيا وعمليا، حتى لو أدى ذلك إلى صدام مع الحكومة. هناك مؤشرات قويّة بأن المحكمة قد تلغي القانون، خاصة أن المستشارة القضائية للحكومة رفضت الدفاع عنه أمام المحكمة، وهذا الموقف له وزن وتأثير كبيران على القضاة. وإذا دخلت الدولة الصهيونية في أزمة دستورية بين الحكومة والمحكمة، فإن الأزمة في الجيش والمخابرات ستكون مضاعفة، خاصة أن النخب الأمنية ترى نفسها ملزمة بالامتثال للقرارات القضائية والدفاع عنها، وهي تعتبرها معركتها الأخيرة، إن هي خسرتها انتهى أمرها.

### قانون الإعفاء من التجنيد

الاسم الرسمي لهذا القانون هو "قانون التجنيد"، لكنّه في الحقيقة ينص على إعفاء الشباب اليهود، الذين ينتمون إلى التيار الديني التوراتي (الحريديم) من الخدمة العسكرية، حتى يتفرغوا للدراسة الدينية، ويثير هذا القانون غضبا كبيرا في صفوف المعارضة وأوساط واسعة في الشارع الإسرائيلي، لما يعتبرونه عدم الإنصاف في توزيع الحمل، فهناك إعفاء لمجموعة، وفرض خدمة عسكرية إجبارية على مجموعة أخرى. وترد عليها قيادة الأحزاب الدينية بأن "دراسة التوراة تحمي شعب إسرائيل لا أقل من الخدمة العسكرية"، وقدّمت قانونا يمنح دارسي التوراة مكانة وحقوق الخادمين في الجيش. ويتوقّع المحللون الإسرائيليون أن تمرير قانون "الإعفاء من الخدمة" سيثير غضب الجنود، ويشجّع ظاهرة التهرّب من الخدمة الإلزامية، ويمنح الشرعية لرفض الخدمة. ويبدو أن قيادة الجيش حدّرت نتنهاو من تداعيات هذا القانون، فسارع، بعد اجتماعه معها، الأحد الماضي، إلى الاجتماع بقيادة الأحزاب الدينية التوراتية، واقترح عليها إدخال تعديلات إلى القانون للتخفيف من حدّة تأثيره "السلبى" على الجيش وعلى الوحدات القتالية. نتنهاو لا يستطيع تأجيل سن القانون، فسرّيان مفعول القانون السابق انتهى مطلع يوليو/تموز الماضي، ولا إعفاء لأحد من الخدمة العسكرية، والشباب المتدينون (الحريديم) يعتبرون بحكم القانون "هاربين من الخدمة"، وما يمنع اعتقالهم هو إجراء مؤقت بناء على قرار حكومي خاص. الأحزاب الدينية التوراتية ترفض أي تعديل في القانون، وهي تربط دعمها لمشروع "التعديلات القضائية"، بتمرير قانون "الإعفاء من التجنيد" مع ضمانات قانونية ملزمة تمنع المحكمة من إلغائه. كما تصر هذه الأحزاب على البدء بسن هذا القانون مع مطلع الدورة الشتوية للكنيست في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. من المؤكّد أن تمرير هذا القانون سيزوّد الاحتجاجات بالمزيد من الوقود، ويزيد التوتّر القائم ويثير مشاكل جديدة في الخدمة العسكرية في الدولة الصهيونية.

## قانون تعيين القضاة

في مقابلاته الصحافية مطلع هذا الشهر صرح بنيامين نتنياهو بأن حكومته تتوي سن "قانون تعيين القضاة"، ولن تطرح غيره من قوانين "التعديلات القضائية". وحدد شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل للشروع في سنّه، معربا عن أمله، ومشككا في الوقت نفسه، بإمكانية التوصل الى توافق مع المعارضة بشأنه. وينص القانون المقترح على منح الحكومة سلطة مطلقة على تعيين القضاة، عبر تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة. والهدف القريب لحكومة نتنياهو هو تعيين قضاة محافظين في المحكمة العليا لضمان أغلبية غير ليبرالية فيها. هذا القانون تحديدا هو أكثر ما يثير الاحتجاج والمعارضة، لأنّه يعني عمليا ورسما القضاء على استقلالية القضاء، ويمنح الائتلاف حرية سن قوانين بلا رادع الخشية من إلغائها. وقد أكد عدد كبير من ضباط وجنود الاحتياط أنهم يرفضون الخدمة في حال مرت قوانين "التعديلات القضائية" وفي مقدمتها هذا القانون تحديدا، ولكن أكثر ما يقلق النخب العسكرية الإسرائيلية هو سقوط الحماية التي توفرها المحكمة العليا الإسرائيلية لجرائم الحرب، وفقا لمبدأ "الاستكمال" في القانون الدولي. وينص هذا المبدأ على عدم تدخل المحاكم الدولية في حال توفّر محليا قضاء مستقل وقوي وعادل، ويخشى الطيارون وجنود وضباط القوات البرية والبحرية، من أن المحاكم الدولية ستفسّر ما يحدث في إسرائيل بأنّه إسقاط لمبدأ الاستكمال، ما قد يعرّضهم للملاحقة والمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب، لن يكون من الصعب إثباتها في محاكمات عادلة.

يعاني الجيش الإسرائيلي من أزمة حادة، وهي مرشحة للمزيد من التناقم تبعا للتطورات المقبلة، ويبدو أن ظاهرة رفض الخدمة أوسع وأشد مما يجري نشره في وسائل الإعلام، وهذا ما قاله أكثر من معلّق عسكري في الأيام الأخيرة. فالى جانب الذي يعلنون موقفهم ويوقعون على العرائض، تنتشر ظاهرة الرفض الصامت بحجج مختلفة. ما يحدث في الجيش الإسرائيلي هذه الأيام هو تطورات غير مسبوقة، وهناك من يعتبرها أصعب أزمة يمر بها منذ تأسيسه. الجيش في الدولة الصهيونية ليس مجرد نراع أمني، بل هو الذي يعرف الهوية ويرسم حدود المواطنة "الكاملة" مقابل المواطنة المنقوصة، ولغة الجيش متغلغلة في المجتمع بكل مستوياته، وقيمه ومفاهيمه هي السائدة. وإذا وصل الانقسام الإسرائيلي إلى صفوف الجيش، فهذا دليل دامغ على عمق الشرخ وشدة مأزق الدولة والمجتمع. السؤال قصير المدى هو هل سيدفع النخب الإسرائيلية إلى مغامرة عسكرية في محاولة لرأب الصدع؟ والسؤال على المدى المتوسط هو هل سيؤدّي كل هذا بالمجتمع الإسرائيلي إلى إعادة

التفكير في النزعة العدوانية الإجرامية لجيشه؟ الأجوبة تبقى احتمالية، ولكن المؤكّد أن أزمة بهذا العمق وبهذه السعة لا يمكن أن تمر بلا أثر كبير على المدى البعيد.

القدس العربي، لندن، 2023/8/17

### ٣٨. لبنان على المحك

#### سنية الحسيني

هناك ثلاث قضايا محورية آنية في لبنان تتقاطع معاً لتوضح طبيعة أزمته المستعصية، والتي إن بقيت جاثمة بذات الوتيرة، فحتماً ستجره نحو الهاوية. فما بين استمرار الخلافات بين أقطاب العمل السياسي اللبناني، وما يترتب عليها من تفاقم أزمات البلاد على صعد عديدة أهمها الصعيد الاقتصادي، وما بين مساعي إسرائيل لترسيم الحدود مع لبنان بالقوة والاستهتار بالمنظومة السياسية اللبنانية، يصبح إشعال الفتنة بين اللبنانيين، طريق إسرائيل الأمثل لتحقيق أهدافها في لبنان. فحرب طائفية جديدة في لبنان بعد مرور ثلاثة عقود على وأدها، تنفجر من خلال نشرها لبذور الفتنة وتأجيج الشكوك بين اللبنانيين، أوفر كثيراً على إسرائيل من المخاطرة بالدخول في حرب مباشرة مع لبنان، والتصادم مع ترسانة "حزب الله" العسكرية، التي توقعت، حسب تصريحات قيادتها العسكرية، أن تلحق بها خسائر كبيرة. فالى أي مدى يمكن أن تتجح إسرائيل في تحقيق أهدافها في لبنان، اليوم؟.

هناك عدد من المعطيات الإقليمية والمحلية اللبنانية التي تحدد توجهات إسرائيل وتفسر سلوكها تجاه لبنان، اليوم. وترصد المنطقة تحولات إقليمية خطيرة، وتبدلاً في معادلات الصراع فيها، بما لا يعمل لصالح إسرائيل في المنطقة عموماً، وفي لبنان بشكل خاص. تتعلق التحولات الإقليمية أولاً بتطور مكانة إيران، حليف "حزب الله" الأهم، في ظل تبعات الحرب الروسية الأوكرانية، التي أنتجت تطور علاقات إيران مع الصين وروسيا، ومساعي واشنطن لتوقيع اتفاق معها. يأتي ذلك بالإضافة إلى تطبيع علاقات إيران مع المملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج ومصر، وهو ما يسهل إمكانية جسر الخلافات والتفاهم بين أقطاب داخلية متصارعة في دول عربية عديدة منها لبنان. والسعودية ومصر، بالإضافة إلى فرنسا وأميركا، أعضاء في لجنة تتابع الملف اللبناني. وتستعد بيروت لاستقبال مبعوث الرئيس الفرنسي، الشهر القادم، لمتابعة التفاهات اللبنانية حول شخص رئيس الجمهورية، والتي من شأنها إن نجحت، إحداث اختراق في وضع لبنان الاقتصادي. يأتي ذلك بالإضافة إلى استقبال لبنان السفينة المعنية ببدا أعمال الحفر والتنقيب في حقل قانا، والتي يمكن أن تجلب معها مزيداً من التفاهم والاتفاق بين أقطاب العمل السياسي اللبناني، في ظل إمكانية حدوث



انفراجة اقتصادية محتملة. كما ينتظر لبنان نهاية الشهر الجاري تجديد الأمم المتحدة وجود قوات حفظ السلام الدولية "يونيفيل"، وسط اعتراض "حزب الله"، بعد إضافة الأمم المتحدة، العام الماضي، ولأول مرة منذ حرب تموز 2006، بنداً يعدل مهام "اليونيفيل" على أساس "السماح لها بإجراء عملياتها بشكل مستقل"، وعدم حاجتها "لإذن مسبق للاضطلاع بالمهام الموكلة إليها"، وكان من المعتاد أن ترافق آليات الجيش اللبناني آليات "اليونيفيل" في مناطق عملها جنوباً. ويعد عدم سماح لبنان لتمديد عمل "اليونيفيل" أمراً خطيراً على واقع الوضع الأمني الهش في الجنوب، كما أن الالتزام بشرط الأمم المتحدة الجديد، ليس في صالح لبنان.

وفي حين يدير الاحتلال معركة خطيرة تتعلق بالأرض والاستيلاء عليها في جنوب البلاد، تدور معركة من نوع آخر داخلها لكسر شوكة لبنان، وتشتيت طاقات شعبه، وهدر إمكانياته. بدأت الاحتكاكات الميدانية الأخيرة في جنوب لبنان، بمبادرة إسرائيلية قبل أشهر، ويبدو أن ذلك يتعلق بتقييم إسرائيل لموقف "حزب الله" تجاه تمديد عمل "اليونيفيل"، وكذلك التطورات السياسية الإقليمية المتصاعدة بوتيرة سريعة. أعلنت إسرائيل في شهر أيار الماضي أن الجيش سيبدأ بمناورات عسكرية شاملة، تحاكي حرباً على جبهات عدة بما فيها سورية ولبنان. ورد "حزب الله" في ذات الشهر، ونفذ مناورات عسكرية بالقرب من الحدود الجنوبية، حيث أكد حسن نصر الله الأمين العام للحزب، أن هذه المناورات جاءت لتأكيد جاهزية بلاده. وفي تطور لاحق في الشهر التالي، شهدت منطقة جبل روس في منطقة مزارع شبعا الحدودية استنفاراً عسكرياً من قبل الجيش اللبناني، بعدما عملت قوات الاحتلال الإسرائيلي على تجريف أراضٍ تعود لمواطنين لبنانيين، ومحاولتها وضع سياج شائكة حولها، بهدف تغيير حدود تلك الأراضي. كما أقدمت قوات الاحتلال في ذات الشهر على تجريف أراضي بلدة كفر شوبا المحتلة ووضع شريط حدودي فيها، الأمر الذي استنفر الجيش اللبناني، كما تدخلت قوات "اليونيفيل"، للفصل بين المزارعين اللبنانيين وقوات الاحتلال، التي اعتدت على أراضيهم. وأواخر ذلك الشهر، تقدمت إسرائيل بشكوى لمجلس الأمن تطالب بإلزام لبنان بمنع "حزب الله" من إقامة بنية تحتية عسكرية على الحدود، في إشارة إلى خيمة أقامها الحزب في منطقة مزارع شبعا المحتلة، على خلفية تصعيد الاحتلال في المنطقة. وفي تطور جديد، قامت قوات الاحتلال، الشهر الماضي، بتكريس احتلالها للجزء اللبناني من قرية العجر الحدودية بوضع سياج شائك وجدار إسمنتي حول البلدة في محاولة من الاحتلال لضمها، ما استدعى تقدم لبنان بشكوى حول ذلك للأمم المتحدة. وفي خطاب الأمين العام لـ "حزب الله"، أكد حسن نصر الله على عدم القبول بمحاولة رسم الحدود الذي تحاول إسرائيل فرضه بالقوة، كما شدد على أن الجزء الذي تحاول إسرائيل ضمه من قرية العجر لبناني، ولن يترك لها. في ذات ذلك الشهر، استهدفت قوات الاحتلال ثلاثة أشخاص،

قالت، انهم عناصر من "حزب الله" اقتربوا من السياج الحدودي. ولا يخرج تصاعد تصريحات وتهديدات حسن نصر الله وإسرائيل، مؤخراً، خلال الشهر الجاري، عن تطورات الأحداث الماضية. على الجانب الآخر، يتصاعد توتر غير مبرر بين اللبنانيين أنفسهم على الجبهة اللبنانية الداخلية، فتسبب حادث طريق عادي في منطقة الكحالة، باشتباك مسلح، أودى بحياة لبنانيين، في ظل سيادة حالة من الاستقطاب والتوتر وإثارة للفتن بين أبناء الشعب الواحد، خصوصاً بين جانب من التيارات المسيحية و"حزب الله"، حيث تصاعدت الأصوات بتسليح المسيحيين للدفاع عن أنفسهم. العديد من الحوادث التي جرت، مؤخراً، تم توجيه أصابع الاتهام فيها لـ"حزب الله" وسلاحه، والذي جرى التوافق حول ضرورة وجوده لحماية البلاد من العدو المتربص بها. جميع تلك الحوادث التي جرت بحق مسيحيين، ينتمون لتيارات تختلف سياسياً مع الحزب، وفي مواقع تقع تحت نفوذ الحزب، وجميعها لم يبدأ التحقيق فيها أو لم يتم الوصول لنتائج التحقيقات فيها، ما يستدعي الشك في طبيعتها، والبحث عن المستفيد الحقيقي من وراء حدوثها. كما أن الموقف المسيحي المتوتر من الحزب، والتصعيد الإعلامي الذي جرى، مؤخراً، لا تتبناه جميع الأحزاب المسيحية في لبنان، وتعد أحزاب بعينها مسؤولة عنه، اليوم. تأتي تلك الحوادث الدموية الميدانية الأخيرة والتوترات بين اللبنانيين في ظل وضع لبناني سياسي واقتصادي واجتماعي معقد، يجعل انفجار الوضع قابلاً للحدوث، إذا لم يتم الاحتواء والعودة للرؤية الوطنية الموجهة.

وأخيراً، تمت إثارة الفتنة والافتتال في مخيم عين الحلوة، مؤخراً، بين قوات الأمن الفلسطيني التابعة لحركة فتح ومجموعات سلفية متشددة، وبعد سقوط عدد من القتلى والجرحى. ولا يتدخل الأمن اللبناني داخل المخيمات الفلسطينية، بناء على اتفاق فلسطيني لبناني. وتم احتواء الأزمة بمساعدة من "حزب الله" وحركة أمل، واتصالات أجراها ميقاتي مع الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ويعد المخيم من أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، ويقع في جنوب لبنان، وهناك نفوذ لتيارات إسلامية فيه. وخلال المعركة الأخيرة على غزة قبل عدة أشهر، رصد إطلاق عدة صواريخ من المناطق الجنوبية اللبنانية، دون أن تتبنى أي جهة مسؤوليتها عن ذلك، مع اعتقاد إسرائيلي أنها جاءت من قبل جماعات فلسطينية. علينا الجزم بأن هناك عدوا يتربص بنا، وأن إثارة الفتنة واستثمار الخلافات بين الإخوة وأبناء الشعب الواحد لإثارة الاقتتال والحروب الأهلية أيسر وأسهل وأقل تكلفة للعدو لتحقيق غاياته، بدل شن حرب مكلفة في جميع الأحوال من قبله.

الأيام، رام الله، 2023/8/17

## ٣٩. ضوء تحذيري: "حماس" تعود إلى الطريقة التي منحتها إنجازات

مئير بن شبات

نظراً إلى كثرة الأحداث، ولأن الأخبار عن الكشف عن خلايا "إرهابية" تحولت إلى شيء روتيني، لم ينتبه الرادار الإعلامي إلى الخبر الاستثنائي بشأن خلية "حماس" في منطقة رام الله، والتي خططت لخطف جندي، وتم اعتقال أفرادها في مرحلة متقدمة من التخطيط لذلك.

بحسب بيان "الشاباك"، فإن أعضاء الخلية تزودوا بأدوات قتالية وجمعوا معلومات، كما قاموا بجولات ميدانية لمعرفة روتين عمل الجنود الذين يخدمون في المنطقة، وخططوا لمسار الهروب، حتى أنهم قاموا بتجهيز مكان سري لوضع الجندي المخطوف فيه. وعملوا بتوجيه من قيادة "حماس" في غزة والخارج.

إذا كان التخطيط للعملية جرى فعلاً بتوجيه من قيادة "حماس"، وبمصادقتها، وليس نتاج مبادرة محلية، فيجب التعامل معه كقرار تنظيمي للعودة إلى استخدام أسلوب الخطف بهدف المفاوضات. وإذا كانت الأمور كذلك، فيجب الافتراض أن توجيهات شبيهة أخرى تم تمريرها (أو سيتم تمريرها) لخلايا ومجندين آخرين. في نظر "حماس"، عملية الخطف هي المسار الأساسي الذي يمكن أن يؤدي إلى إطلاق سراح عناصرها الموجودين في السجون الإسرائيلية. تحتفظ "حماس" في غزة بجثمانين الجنديين أرون شأوول وهدار غولدين، وأيضاً تحتفظ بالمواطنين الإسرائيليين أبرام منغيستو وهشام السيد. وتستخدمهم كورقة ضغط لتحقيق هذا الهدف. التخطيط لعملية خطف يمكن أن يشير إلى أن قيادات "حماس" توصلت إلى حقيقة أن الأوراق التي لديها لا تكفي للوصول إلى صفقة تبادل ناجعة، ولذلك، يحاولون الحصول على أوراق إضافية.

وفي هذا السياق، يجب القول، إن تنفيذ عملية خطف ليس بالأمر البسيط. فعملية كهذه بحاجة إلى تجهيزات معقدة، إذ تحتاج إلى تنسيق بين المناطق المختلفة وتحضيرات لوجستية بصورة مستمرة، وفي الوقت نفسه، الهروب من مجسات الاستخبارات الإسرائيلية وتلك التابعة لأجهزة الأمن الفلسطينية. القيام بعملية كهذه تنطوي على أثمان كبيرة نتيجة عمليات التحقيق، أو ردود إسرائيلية ستأتي بعدها، ويمكنها أيضاً الدفع بغزة إلى الاشتعال، في توقيت ليس ملائماً بالضرورة لرغبات "حماس". لكن الاعتبارات المطروحة على قيادات "حماس"، وأيضاً التزامها بتحرير الأسرى والتقدير المتوقع أن تحصل عليه جراء ذلك، ترجح الكفة لمصلحة تنفيذ العمليات.

الكشف عن هذه الخلية هو بمثابة تحذير لأجهزة الأمن وإضافة قلق إلى القلق الموجود لدى هذه الأجهزة في هذه الأيام. في البداية، وقبل كل شيء، يجب إعادة التشديد على التوجيهات الوقائية. سيكون من الجيد تعزيز جهود الإحباط ضد أطراف في "حماس"، وتقليص التصاريح التي تسمح

بالحركة، وبالتالي التنسيق بين قطاع غزة والضفة من دون وسيط. وأبعد من ذلك، حان الوقت لتوديع عدة شخصيات تقود "عمليات الخطف" ضدنا منذ أعوام، وعلى رأسهم صالح العاروري الذي يعيش في الخارج. فرحيله بطريقة غير طبيعية، وبظروف تُنسب إلى إسرائيل، سيعزز الردع أمام الأعداء الآخرين الذين تعززت ثقتهم بأنفسهم مؤخراً.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2023/8/17

٤٠. كاريكاتير:



■ اللقاء الوطني التشاوري بغزة يؤكد على  
ضرورة إجراء انتخابات الهيئات المحلية

فلسطين اليوم  
PI24online F24online

فلسطين أون لاين، 2023/8/16